

قال سيف الإسلام القذافي إنه بصحة جيدة بعد أن اعتقله عدد من المقاتلين الذين أطاحوا بوالده، مضيفاً أنه أصيب بجروح في يده اليمنى أثناء غارة جوية لحلف شمال الأطلسي قبل شهر.

ورداً على سؤال لمراسلة رويترز، على الطائرة التي نقلته إلى مدينة الزنتان عما إذا كان يشعر أنه على ما يرام قال "نعم".

وكان مساعدون لسيف الإسلام قالوا إن موكبه تعرض لغارة جوية شنتها طائرات الحلف أثناء محاولته الفرار من مدينة بنى وليد معقل المؤيدين للقذافي قرب طرابلس في 19 أكتوبر، وهو اليوم السابق على القبض على والده وقتله في مدينة سرت مسقط رأسه.

ليبيا ملزمة بتسليم سيف الإسلام القذافي إلى المحكمة الجنائية الدولية

أعلن ناطق باسم المحكمة الجنائية الدولية اليوم السبت أن السلطات الليبية ملزمة بتسليم سيف الإسلام القذافي إلى المحكمة الجنائية الدولية دون استبعاد أن تجري محاكمته في ليبيا.

وقال المتحدث فادي العبد الله "لقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف وبالتالي فإن السلطات الليبية ملزمة بالتعاون مع المحكمة" مضيفاً "إذا اعتبرت السلطات الليبية أن محاكمة علي الصعيد الوطني ستكون الحل الأفضل في إمكانها أن تطلب من المحكمة الجنائية الدولية عدم إقامة القضية في لاهاي بناء على مبدأ التكامل".

وقال مسئول رفيع بالمجلس الوطني الانتقالي اليوم السبت أن سيف الإسلام، 39 عاماً، الذي كان يعتقد أنه سيخلف والده يوماً اعتقل في جنوب ليبيا.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت أمر اعتقال في 27 يونيو ضد القذافي وسيف الإسلام وقائد جهاز الاستخبارات عبد الله السنوسي متهمه بإهمهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال قمع الثورة الليبية. يذكر أن الصلاحيات القانونية للمحكمة الجنائية الدولية تتكامل مع المحاكم الوطنية.

وكان لويس مورينيو أوكامبو مدعى عام المحكمة الجنائية الدولية قد ابلغ مجلس الأمن الدولي في وقت سابق هذا الشهر أن مكتبه على اتصال بـ "أفراد على صلة بسيف الإسلام" للتفاوض حول شروط استسلامه.

من جهته دعا الاتحاد الأوروبي اليوم السبت ليبيا إلى التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية لضمان محاكمة عادلة لسيف الإسلام القذافي.

وجاء في بيان صدر عن مسئولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون "يجب على السلطات الليبية أن تضمن محاكمة سيف الإسلام بما يتفق مع مبادئ المحاكمة العادلة وبالتعاون الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية".

ووصفت اشتون اعتقال سيف الإسلام بأنه "تطور هام جداً" نظراً للدور الذي لعبه في نظام حكم أبيه وأمر الاعتقال الصادر بحقه من المحكمة الجنائية الدولية بناء على اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وقالت اشتون "لقد بدأت ليبيا عملية انتقال ديموقراطي بعد صراع أليم ودام وقرابة 42 عاماً من الديكتاتورية".

وأضافت "من المهم للمصالحة الوطنية المستقبلية إحضار المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت قبل وخلال الصراع الأخير إلى ساحة العدالة وتسليط الضوء على ملابس تلك الانتهاكات".

اعتقال أحد أبناء عبدالله السنوسى وبعض أفراد ينتمون إلى قبيلة القذاذفة والمقارحة

قال بشير الثعيلب قائد كتبية الجهاد الليبية فى لقاءه بالصحفيين عقب الإعلان عن نبأ اعتقال سيف القذافى، إن من قام بعملية اعتقال سيف الإسلام هى سرية خالد ابن الوليد التابعة إلى كتبية ثوار الزنتان بالجبل الغربى.

وفى السياق ذاته ذكرت قناة ليبيا الأحرار الفضائية أنه تم اعتقال أحد أبناء عبدالله السنوسى مدير المخابرات الليبية السابق، وبعض أفراد من قبيلة القذاذفة وقبيلة المقارحة، وقد تم القبض عليهم من قبل ثوار الزنتان مع سيف الإسلام.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com